

التبرج - وسائل مكافحة التبرج - الشيخ عبد القادر البكور

عبد القادر البكور

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يعلم اخواني انني لا احب ان اصور اي مقطع ابتداء في غير مسالك الاعتقاد ومسائله. ولكن الخطب عظيم والبلية كبيرة ان الهجمة الشهوانية المتعلقة بالتبرج والاختلاط ونحو ذلك من الامور التي نمر بها هي توازن -

00:00:00

في الخطر الخل في اصول الاعتقاد. اثرها على الاديان كأثر الاسلحة المدمرة والترسانات المفجرة هذه الفتنة مشرعة الابواب هذا السير الحثيث وراء الغرب الى حجر الضب هذا القتل الممنهج للعفة -

00:00:25

والرجولة يحتاج منا جميعا ان نقف وقفات عملية امام هذا المنكر العظيم الذي لن اتكلم عن خطره فقد بات معلوما محسوسا لكل واحد منا. وانما سيكون الكلام عن خطوات عملية لمكافحة التبرج. وبين يدي -

00:00:45

اذكر اخواني بقول النبي عليه الصلاة والسلام ما من نبي ابتعثه الله تعالى الا كان له حواريون واصحاب يأخذون بسننته ويقتدون بسنته. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون -

00:01:05

فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل فالوقوف في وجهي هذا ليس وظيفة الشيخ ليس وظيفة امام المسجد ليس وظيفة خطيب المنبر ليس وظيفة -

00:01:25

القاضي والسلطان فقط بل هي وظيفة كل مسلم اول امر ينبغي العمل عليه ايها الاخوان هو ايجاد القدوة الصالحة. ان تكون انت في اهلك وسترهم قدوة صالحة ومثالا يحتذى. ان تكون انت ان تكوني انت ايتها الاخت قدوة صالحة في حجابك وسمتك وهدبك -

00:01:49

ظاهر فان ابلغ الدعوة ما كان بلسان الحال. وان اصدق القول ما وافقه العمل. واني عن نفسي تأثرت في شيوخ ما جالستهم ولا سمعت كلامهم لكتني كنت اراهم متمسكون بالحق في زمن الفتنة في زمن -

00:02:14

فكان ثباتهم عليه اعظم تأثيرا في قلبي من الف خطبة لخطيب مفوه فينبغي ان نصنع هذه القدوة الصالحة في مجتمعنا. القضية الثانية التي ينبغي ان نعمل عليها احياء الرجولة والمرءة والغيره فهذه الاشياء عدو لدود للفواحش والرذائل والتفسخ والتبرج والانحلال -

00:02:35

والاختلاط الغيرة خلق عظيم من افضل ما تحلى به الرجال. قال النبي عليه الصلاة والسلام انعجبون من غيره سعد فانا اغير منه. والله تعالى اغير مني هذه الغيرة يعمل اعداؤنا على قتلها في النفوس كما يعملون على قتل العفة عند النساء ولا عجب ان النساء -

00:03:04

ولكن تأثير الرجال عجب. كثير من الناس صار لالف المنكر ولكثره ما يراه من تبرج انسياط مخالفة للشريعة صار اصلا لا يعد هذه الاشياء منافية للرجولة. ولا يجد غضاضة ان تخرج -

00:03:33

ان تخرج زوجه باي ثوب كان. وهذه بليه عظيمة. ينبغي ان نحرك في النفوس كوامن الرجولة والغيره الموجودة. القضية الثالثة التي ينبغي العمل عليها ان تكون واضحين. ان نبتعد عن المداراة -

00:03:53

مجاملة ان نبتعد عن الحجج الباهنة التي باتت تسكت كثيرا من الدعاة والناصحين. مثل الايمان في القلب الحجاب من الاشياء الظاهرة مثل انا اخالط ابن عمي لانه مثل اخي او فلانة مثل اختي. او زوجة اخي مثل مثل اختي او -

00:04:13

ونحو ذلك هذا كله كلام باطل. هذا هذه كلها حجج حتى قائلها يعلم انها ليست بصححة الله تبارك وتعالى امرنا في خطاب اظهر

النساء على وجه الارض. نساء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:33

اذا سألناهم شيئاً واذا سألتهمون متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب. الله تبارك وتعالى بين ان في قلوبنا كل الرجال شهوة يحركها ويجعلها مرض تكسر النساء وخصوصهن بالقول وعدم احتشامهن والتبرج واللباس غير - 00:04:53

المنضبط قال الله تعالى ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. اذا كان التلين بالكلام يحرك مرض القلوب فما بالك النساء التي تلبس ثياباً تقول لكل رجل فيها هيئت لك - 00:05:15

النبي عليه الصلاة والسلام كان واضحاً في ان المرأة التي تخرج مستعطرة فيجد الرجال ريح عطرها انها زانية بشكل واضح. النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والدخول على النساء. فذكرت له - 00:05:35

الحججة المعتادة الاقارب ارأيت الحمو؟ لم يجامل. قال الحمو الموت في مخالطته الهاك وهذه الامور ينبغي ان نحرص عليها ان نقول للاخت التي تلبس حجاباً ممسوحاً يبرز جمال عينيها وحسنها يبرز - 00:05:55

معالم جسدها ان نقول لها لست من الحجاب الشرعي في شيء. ان نقول لها يخشى عليك ان تكوني من الكاسيات العاريات اللاتي قال فيهن رسول الهدى صلى الله عليه وسلم لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها. القضية الرابعة ينبغي - 00:06:18

في ان نعمل على بيان حسن الحجاب كثير من الاشكالات الزوجية انما تدفع بسبب حشمة المرأة. ما شيء يحبه الرجل في زوجته لأن تكون محشمة. لأن تكون بعيدة عن الرجال لأن لا تظهر امام احد. هذا والله - 00:06:38

حسنة كالبحر تستر كل خطيبة. هذا نعيم محجل في الدنيا. الله تعالى جعل من نعيم رجال ان نسائهم ان الحور لا تنظر الى غيرهن ابداً. حور مقصورات في الخيام. وكذلك استثار - 00:07:02

من نعيم الدنيا حتى المرأة غير المتزوجة. الاخت التي تظهر بلباس يبدي محسنها ومفاتنها للناس. لا ان ذلك الرجل الذي ينظر اليك وربما حادثك على الهاتف لا تظني انه اذا اراد اختيار زوجة ستكونين من بينها - 00:07:22

خياراته ابداً والله هو سيظنك انك تفعلين ذلك لكل رجل. وانما سيبحث عن متسترة عن تجربة لم تختلط رجلاً. وانظري الى ما فعل الى حال امرأة العزيز كيف ذلت. والى ابنة الرجل - 00:07:42

الصالح من قوم مدين كيف انها بحبيتها استحقت الزواج من كليم الله. موسى عليه السلام القضية الخامسة ينبغي ان نعمل على بيان خطر التبرج في الحال والمال. اما في الحال فهو يجعل - 00:08:02

عرضة للذئاب البشرية يخرب عليها سمعتها. يوقدوها في ورطات يكون ممهداً لاقامة العلاقات المحرمة. واما في المال فانظروا الى بهيمية الغرب. لا تظنو ان الغرب وصل الى هذه الدرجة فجأة سقط اليها في لحظة واحدة. لما - 00:08:22

نسمع عن رجل الغربي لا يبالي ان خرجت زوجه مع عشيقها لا يبالي ازنت ابنته ام اخته لم يصل الى هذه البهيمية والمنتنة القدرة فجأة بل تدرج الى ذلك على مراحل كان اولها الاختلاط والتبرج. اما القضية - 00:08:45

السادسة ينبغي ان نعمل النصيحة. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الدين النصيحة لا تترك النصيحة ابداً. لا ولا تخجل من النصيحة. لا تظن ان كلماتك ستذهب هباء. حتى وان لم تغير الواقع - 00:09:05

فانها ستترك اثراً في قلب منصوح. ستجعله يخجل من معصيته. ستبقى المعروف معروفاً والمنكر منكراً بادر بنصيحة كل رجل بالحكمة والرفق والموعظة الحسنة والكلام الطيب ان يحجب ويحافظ على عرضه. بادر بمنصحة اخواتك وصديقاتك وبنات عمك وبنات خالاتك بالحجاب - 00:09:24

والنتائج على الله تبارك وتعالى القضية الاخيرة ينبغي ان نقوم بالولاية الشرعية حق القيام اني لاعجب غاية العجب من رجل يحرض على ان يأكل اولاده الطعام الصحي. على ان تدرس بناته في المدارس - 00:09:51

الجامعات على ان يوفر لبناته كل ظروف العيش السليمة. ثم بعد ذلك لا يبالي باي ثوب خرجت ابنته لا يبالي مع من تتحدث على الهاتف. هذه والله كارثة. هذه رزية ليست الخسارة ان تفقد شيئاً من الدنيا - 00:10:12

الخسارة الحقيقة هي التي اخبرنا بها ربنا. ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. ينبغي في ان نعمل قول الله

تعالى الرجال قوامون على النساء نقوم عليهم باصلاحهن بنصحهن بمنعهن من كل - 00:10:34 -

ما يخل باللادب والحياء بتربیتهن على العفة والطهارة والحجاب الشرعي. ولا نهمل ولا نهمل ذلك ابدا اخيرا ينبغي الا نتوقف عن الدعاء

في اصلاح احوال بنات المسلمين وشباب المسلمين. وان يتم الله تبارك - 00:10:54 -

تعالى علينا جميعا ستره وعافيته في الدنيا والآخرة والحمد لله رب العالمين - 00:11:15 -